فاعلية برنامج تعليمى بإستخدام الوسائط الفائقة (الهيبرميديا) على التصور العقلى ومستوى أداء بعض مهارات الكرة فى التمرينات الفنية الإيقاعية

د / حنان حلمى لطفى الجمل

فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الوسائط الفائقة (الهيبرميديا) على التصور العقلى ومستوى أداء بعض مهارات الكرة فى التمرينات الفنية الإيقاعية

• د / حنان حلمى لطفى الجمل

مشكلة البحث وأهميته:-

لقد أدى عصر الانفجار المعرفى وتكنولوجيا المعلومات إلى فرض ضغوط عديدة على المناهج التعليمية من أجل إعداد أجيال من المتعلمين قادرين على استيعاب واستخدام التكنولوجيا لمواجهة الحياة العصرية.

وتعد الوسائط الفائقة (الهيبرميديا) أسلوب تكنولوجى حديث فى مجال التعليم والتعلم بصفة عامة ومجال التربية الرياضية بصفة خاصة فهى استراتيجية تعليمية تستخدم فى نقل وتقديم المعلومات بصورة غير خطية ، والاستفادة من المداخل الحسية للمتعلم (البصرية ، والسمعية) وتوفير التفاعل بينه وبين مجموعة من الوسائط التعليمية المتعددة والتى تخزن عليها المعلومات فى صورة نصوص مكتوبة ، لقطات فيديو متحركة ، وثابتة، صور ورسوم متحركة وثابتة ، وأفلام وألوان متناسقة ، وتسجيلات صوتية ، وموسيقى والتحكم فيها بسرعة بحيث تسمح للمتعلم بتكوين ارتباطات منطقية تسهل الإنتقال وحرية الحركة فى اشكال غير خطية بين اجزاء المعلومات ، والتحكم فى تبادل كل أو بعض المعلومات المخزونة والمجزئة إلى اجزاء صغيرة بمساعدة الكمبيوتر لتحقيق الأهداف التعليمية للبرنامج التعليمى بكفاءة وفعالية (٢٧: ٢٥٨-٢٥٩).

ويتفق كل من "**وفيقة مصطفى سالم** (٢٠٠١) **محمد سعد زغلول وأخرون** (٢٠٠١) على اهمية استخدام الوسائل الفائقة(الهيبرميديا) كنظام متقدم لتسهيل عملية التعلم من خلال اكتساب المتعلم المعلومات بطريقة غير خطية وبصورة شيقة واكثر عمقا وبدون ملل حيث تعطى للمتعلم درجة كبيرة من الحرية فى التعامل مع المادة المتعلمه (٢٧: ٢٧٣) (١٨: ١٢٩).

ويرى **ديفيد أشورث David Ashwarth** (١٩٨٩) أن الهيبرميديا تشبه مكتبة فى صندوق ويتم التحكم فيها بواسطة الكمبيوتر غير أن هذا الصندوق يضم اشياء اخرى اكثر بكثير من الكتب مثل الصور المتحركة والتسجيلات الصوتية (٢٩: ٢٧).

ويشير **بيرى كورناتزكى Beeri C.Kornatzky** (١٩٩٤) إلى أن الهيبرميديا نظام مترابط لتخزين المعلومات الواردة من مختلف انماط الوسائل التعليمية المعروفة مثل الكتب المطبوعة والصور والأصوات والرسوم التوضيحية باعتبارها وحدات معرفية مترابطة الحلقات وهى تشمل المواد البصرية والسمعية كالرسوم التخطيطية (٢٨: ١-٣).

كما تشير دراسة كل من **إجلال على حسن** (٢٠٠٤) (١) ، **ومحمد إبراهيم بلال وعبد الرحمن عبد الحميد** (٢٠٠٤) (١٤) إلى وجود تأثير إيجابى لإستخدام إسلوب الوسائط الفائقة (الهيبرميديا) فى تعليم وتحسين الأداء الحركى فى التربية الرياضية .

ويرى " **أورمرد Ormard** (١٩٩٠) أن الهيبرميديا أداة لتقديم المعلومات وربطها بصورة غير خطية فى صورة رسوم بيانية ، ورسوم متحركة ، وتسجيلات فيديو وأخرى صوتية ، كما تعد الهيبرميديا تركيب متالف لكل من النص والبيانات والرسوم البيانية المتحركة والثابتة والصوت ، مع عمليات التخيل والتخزين البصرى فى الذاكرة ، لذا فهى عبارة عن

---

* مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية جامعة طنطا

نجميع الوسائط التكنولوجية فى ذاكرة العقل البشرى ثم تتكامل من خلال الكمبيوتر لتصبح أكثر فاعلية وأسهل فى الأستخدام والتناول ، متناسبة مع إحتياجات المستخدم (المتعلم) وإمكاناته الخاصة وقدراته (٣١: ١٠٣) .

ويعد التصور العقلى أحد أهم المهارات العقلية المستخدمة فى التدريب العقلى وتطوير المهارات الحركية والاداء الحركى ، فيشير **محمد العربى** (٢٠٠١) إلى ان التصور العقلى هو لب عملية التفكير الناجحة وهو عبارة عن انعكاس للاشياء والمظاهر التى سبق للفرد ادراكها وهو يبدأ بالأجزاء ثم بالكليات ، فهو عملية شمولية تحمل طابعا مركبا تشتمل على مكونات بصرية واخرى حركية ، لذلك يجب النظر إلى التصور العقلى على أنه أكثر من مجرد الرؤية فهو خبرة فى عيون العقل لذلك يفضل استخدام جميع الحواس فى التصور العقلى كلما أمكن ذلك (١٥: ٢٠٨).

ويرى محمد حسن علاوى (٢٠٠٢) أن التصور لا يكون استرجاعا فقط بل قد يكون توقعيا اى يصورأشياء أو مظاهر أو احداث مستقبلية أو قد يكون مبتكرا أو مبدعا فيبتكر ويبدع افكار وصور جديدة لها معنى يمكن ان تتحقق وتصبح واقعية (١٧: ٢٤٨).

وهناك العديد من الدراسات التى اتفقت على أهمية التصور العقلى فى تحسين مستوى الاداء كدراسة **سافوى Savay C.** (١٩٩٣) (٣٢) ودراسة **نجلاء فتحى مهدى** (١٩٩٧) (٢٣) **والهام عبد العظيم** (٢٠٠٠) (٥)، **ونشوى محمود نافع** (٢٠٠١) (٢٤) وكذلك أهمية ارتباط التحسن فى مستوى التصور العقلى بمستوى الاداء.

وتعتبر التمرينات الإيقاعية أحد الرياضات الفنية الابداعية التى يعبر فيها الجسم عن الأداء الحركى العادى والمميز لأنماط حركية متنوعة ومتغيرة سواء حرة أو باستخدام أدوات ، كما انها تتطلب من الممارس خواص عقلية ونفسية و فسيولوجية متنوعة بحيث تمكن الممارس من الاداء على كافة المستويات والمجالات المتعددة.

وتشيرسامية الهجرسى (٢٠٠٤) إلى ان ممارسة التمرينات الايقاعية تتطلب قدرات مثل التخيل والابداع الحركى والابتكار والشعور بالعلاقة بين الزمان والمكان والفراغ والإحساس بديناميكية الاداء الذى يتصف بالتنوع والشمول يجعل الممارس ذو تحكم عضلى عصبى عالى الاداء فى اطار جمالى فنى متوافق بصورة انسيابية سلسة متناسقة مع الموسيقى المصاحبة (٩: ٧٩).

والتمرينات الفنية الإيقاعية من الأنشطة الرياضية التى تتطلب ممارستها أداء مهارات ذات مواصفات معينة وتكنيك دقيق يحتاج إلى إمكانات حركية ومتطلبات خاصة لأدائها ، لذا زاد إهتمام الباحثين فى الآونة الأخيرة ببحث الطرق والأساليب العلمية التى تصل بالطالبة للأداء الأمثل وتساعدهم على الوصول للتكنيك الصحيح .

ولقد أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة كل من **منى محمود** (٢٠٠٠) (٢٢) ، **وأسامة أحمد** (٢٠٠١) (٢) ، **وجوزيف ناجى** (٢٠٠٣) (٦) ،**و وسام عادل** (٢٠٠٣) (٢٦) ، **وفاطمة فليفل** (٢٠٠٣) (١٣) ، على أهمية وفاعلية برامج الكبيوتر فى العملية التعليمية وتحسين مستوى الأداء فى الأنشطة الحركية المختلفة .

وقد لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لمادة التمرينات الفنية الإيقاعية بالكلية أن مستوى الأداء المهارى فى بعض مهارات الكرة أقل من المتوقع الوصول إليه وعدم قدرة الطالبات الوصول إلى الشكل والأداء السليم للحركة ، وظهور بعض الأخطاء مع تكرار وقوع الأداة على

الأرض مما يعرقل من إستمرارية وإنسيابية الحركات . وقد يرجع ذلك إلى إعتماد الجانب المهارى على شرح المعلمة للمهارة المراد تدريسها وعرضها بنفسها ، وهذا لا يتيح للطالبات إستيعاب المراحل المتتابعة للمهارة الحركية ، وخاصة تلك المهارات التى تؤدى بسرعة ، كما لا تراعى هذة الطريقة فى كثير من الأحيان الفروق الفردية بين الطالبات مما يؤدى إلى صعوبة فهم ما يطلب منهن وبالتالى يحتجن إلى وقت طويل حتى يستطعن إكتساب التوافق الحركى الجيد للمهارة . كما قد لا تسنح لهن الفرصة لإستيعاب وإكتساب القدر الكافى من الرؤية نظرا للكثافة العددية للطالبات داخل صالة التمرينات .

ومن هنا جاءت فكرة البحث فى محاولة لتجريب إستراتجية جديدة تطبيقا لمبدأ تفريد التعليم والتعلم الذاتى وهو إسلوب الهيبرميديا من خلال برنامج لتدريس المهارات المرتبطة بالجملة الحركية فى التمرينات الإيقاعية بإستخدام الكرة وفقا لقدرات الطالبات الشخصية مما يؤدى إلى استثارة إهتمامهن وزيادة مشاركتهن الإيجابية فى الإقبال على إكتساب خبرات لم تكن متوفرة لهن من قبل مما قد يؤدى إلى تنمية تصورهن العقلى وإستيعابهن لكم كبير من الخبرات الجديدة المكتسبة والتى يمكن أن تنعكس بصورة إيجابية على تحسين الأداء الحركى لديهن .

مما سبق تتضح الحاجة الماسة إلى مثل هذا النوع من البحوث لإكتمال منظومة المعلومات العلمية حتى يتسنى التجميع الجيد لمعلومات علمية تظفر بها المكتبة العربية والجهات المختصصة بالإضافة إلى فتح آفاق جديدة للعاملين فى مجال البحث العلمى عامة والتمرينات الفنية الإيقاعية خاصة لعلاج جوانب القصور بإتباع الإسلوب العلمى فى تطوير مستوى الأداء المهارى للتمرينات الفنية الإيقاعية بإستخدام الكرة ، إيمانا من الباحثة أن هذه الأساليب سوف تساهم بقدر كبير فى تحسين الموقف التعليمى وإكتساب طريقة الأداء المثلى لطالبات الفرقة الثالثة (شعبة تدريس)

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تصميم وتطبيق برنامج تعليمى باستخدام اسلوب الهيبرميديا يحتوى على بعض مهارات الكرة فى التمرينات الفنية الإيقاعية بهدف تحقيق ما يلى:-

١- التعرف على مدى فاعلية استخدام الهيبرميديا على تعلم بعض المهارات الأساسية التى تستخدم فى جملة التمرينات الفنية الإيقاعية بالكرة .

٢- التعرف على مدى فاعلية استخدام الهيبرميديا على تنمية التصور العقلى .

فروض البحث.

١ - توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياس القبلى والبعدى فى تعلم بعض مهارات الكرة لطالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى .

٢ - توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات القياس البعدى فى تعلم بعض مهارات الكرة لطالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

٣- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات القياس البعدى فى التصورالعقلى لطالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعامل الإلتواء لعينة البحث في المتغيرات قيد الدراسة

ن=٢٨

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	سنة	٢٠,٢٢	٢٠	٠,٨٩	٠,٧٤
الطول	سم	١٦١,٤٦	١٦٣,٠١	٣,٤٤	-١,٣٥
الوزن	كجم	٥٨,٤٢	٥٨	٤,١٥	٠,٣٠
الذكاء	درجة	٢٦,٦٦	٢٦	٤,٠١	٠,٤٩
المرونة	سم	٧٠,٨٢	٦٩,٨	٤,٨٩	٠,٦٣
الرشاقة	ث	٢٧,٥٦	٢٧,٠٥	٢,٥٨	٠,٥٩
التوافق العضلي العصبي	درجة	٥٧,٨٦	٥٧,٠٢	٣,٦١	٠,٧٠
التوازن	ث	١,٩٩	١,٩٥	٠,٦٥	٠,٢١
الرمي واللقف	درجة	٤,١٢	٤,٠٠	٦,١٣	٠,٥٩
الدحرجات	درجة	٤,٩٦	٤,٢٢	١,٢٩	١,٧٢
التنطيط والإرتداد	درجة	٥,٨٦	٥,٢١	٢,٩٩	٠,٥٦
الدورانات	درجة	٤,٥٠	٤,١٢	٢,٢٥	٠,٥١
التصور البصرى	درجة	١٣,٠١	١٢,٢٠	٣,١٢	٠,٧٩
التصور السمعى	درجة	١٠,٥٠	١٠	١,٢٤	١,٢٠
الإحساس الحركي	درجة	١٠,١٩	١٠,١	٢,٧٨	٠,١٩
الحالةالإنفعالية المصاحبة	درجة	١٠,١٤	١٠,٠	١,٨١	٠,٢٣

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الالتواء لجميع القياسات قد تراوحت ما بين ±٣ مما يدل على على أن عينة البحث تندرج تحت المنحنى الاعتدالى في هذه القياسات.

وبعد أن تأكدت الباحثة من تجانس عينة البحث ، قامت بتقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية يطبق عليها البرنامج التعليمى بإستخدام الهيبرميديا ، والأخرى ضابطة ويطبق عليها البرنامج التعليمى المتبع (الشرح والنموذج) كما هو موضح بجدول (٣).

جدول (٣)
دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة
للقياسات القبلية فى المتغيرات قيد الدراسة

ن=٢٨

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
	س	ع	س	ع		
السن	٢٠,١٢	٠,٧٥	٢٠,٠٢	٠,٨٩	٠,١	٠,٤٥
الطول	١٦٣	٣,٠١	١٦٢,٥٦	٣,٢٤	٠,٤٤	٠,٥٢
الوزن	٥٨,٤١	٤,١٥	٥٨,٥٥	٤	٠,١٤	٠,١٣
الذكاء	٢٦,٤١	٣,٩٨	٢٦,٦٥	٤,٠١	٠,٢٤	٠,٢٢٣
المرونة	٧٢,٨٩	٤,٧٤	٧١,٧٤	٤,٠١	١,١٥	٠,٩٦
الرشاقة	٢٨,٨٩	٢,٤٥	٢٩,٥٣	٣,٢١	٠,٦٤	٠,٨٢
التوافق العضلي العصبي	٦٠,١	٤,٠١	٥٨,٩٩	٥,٩٨	١,١١	٠,٨٠
التوازن	١,٩٩	٠,٩٥	١,٩٧	١,٠١	٠,٠٢	٠,٠٨
الرمي واللقف	٥,١٢	١,٢	٤,٨٩	١,٢١	٠,٢٣	٠,٧٠
الدحرجات	٤,٥٦	١,٣٥	٤,٤١	٠,٩٩	٠,١٥	٠,٤٧
التنطيط والإرتداد	٥,٧٩	١,١٧	٥,٣٣	١,٠١	٠,٤٦	١,٥٥
الدورانات	٤,٨٧	١,٤٤	٤,٦٥	١,٥٤	٠,٢٢	٠,٥٤
التصور البصرى	١١,٣٢	٢,٣٥	١١,٤٥	١,٣٢	٠,١٣	٠,٢٥
التصور السمعي	١٠,٧٤	١,٣٤	١١,٠٤	١,٢٢	٠,٣	٠,٨٦
الإحساس الحركى	١٠,٣٦	١,٩٩	١٠,١٤	٢,١١	٠,٢٢	٠,٣٩
الحالةالإنفعالية المصاحبة	١٠,٤٢	١,٧٥	١٠,٢٦	٢,٠١	٠,١٦	٠,٣١

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى٠,٠٥=٢,٠٦

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية الضابطة مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث فى المتغيرات قيد الدراسة .

أدوات البحث:-

أولا: الأجـــهزة والأدوات:-

- جهازرستاميتر لقياس الطول بالسنتيمتر.
- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلوجرام.
- ساعة إيقاف.
- عدد من الحواجز.
- ١٤ جهاز حاسب آلى متوفر بمعمل الكلية + ١٤ نسخة CD للبرنامج التعليمي.
- كاميرا تصوير فيديو ماركة سونى .

ثانيا: الاختبارات

أ- اختبارات الصفات البدنية: مرفق (١)

١- اختبار جونسون لقياس التوافق العضلي العصبي.
٢- اختبار الكوبري لقياس المرونة .
٣- اختبار الجري الزجاجي بين الحواجز لقياس الرشاقة .
٤- الوقوف على مشط القدم لقياس التوازن.

ب- اختبار الذكاء: مرفق (٢)

قامت الباحثة بإجراء اختبار الذكاء للتأكد من إعتدالية مجتمع وعينة البحث الأساسية تأكيدا لما أشار إلية "محمد حسن علاوى" أن الذكاء قدرة عامة تبين المستوى العقلي العام للفرد وشرط هام للنجاح في النشاط الرياضي حيث يحتاج اللاعب إلى ما يسمى بالذكاء العملى ليكون لدية قدرة على استيعاب المهارات الحركية ، ويشير وليم William أنه كلما تمتع اللاعب بدرجة ذكاء عالية كلما اصبح التدريب العقلي اكثر فاعلية (٣٧:١٢) وقد تم تطبيق اختبار الذكاء العالي لمناسبته للمرحلة السنية لعينة البحث.

ثالثا: مقياس التصور العقلي الرياضي:- مرفق (٣)

اعد هذا المقياس في الأصل رينر مارتينز Martens Raner وقام بتعريبه أسامة كامل راتب (١٩٩٥) ويستخدم في تقييم قدرة الرياضي على التصور ويتضمن أربعة محاور وهى (التدريب الفردي – التدريب الجماعي – مشاهدة الزميل – الأداء أمام لجنة التحكيم) ويبين المقياس كيف يستطيع الرياضي استخدام حواسه المختلفة أثناء التصور العقلي من خلال (التصور البصري – التصور السمعي – الإحساس الحركي – الحالة الانفعالية المصاحبة) ويتكون من (١٦) عبارة ويتم الاستجابة لكل موقف وفقا لميزان تقدير من خمسة أبعاد وهى (عدم وجود صورة للموقف – وجود صورة ولكن غير واضحة – صورة واضحة بدرجة متوسطة – صورة واضحة بدرجة كبيرة – صورة واضحة بدرجة كبيرة جدا).

وتتراوح الدرجة على كل بعد بين (٤) درجات كحد أدنى و(٢٠) درجة كحد أقصي وكلما اقتربت الدرجة من (٢٠) دل ذلك على كفاءة الفرد في القدرة على التصور العقلي ، والدرجة المنخفضة تعنى أن الفرد يحتاج إلى تطوير هذا البعد من التصور العقلي (٣: ١٣١- ١٣٣).

الدراسة الاستطلاعية الأولي:-

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية على (٢٠) طالبة تم اختيارهن من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وقد تم تقسيمهمن إلى مجموعتين مجموعة مميزة ، ومجموعة غير مميزة وذلك عن طريق ترتيبهم تصاعديا حسب الدرجات لإيجاد المعاملات العلمية لمقياس التصور العقلى والإختبارات المستخدمة في البحث وذلك في الفترة من٢/١٠/٢٠٠٤ إلى ١٤ /١٠/٢٠٠٤ .

المعاملات العلمية للاختبارات ومقياس التصور العقلي:-

الصـــــدق:-

تم حسابه عن طريق صدق التمايز على العينة الاستطلاعية (مجموعة مميزة ، مجموعة غير مميزة) وقد تم إيجاد قيمة " ت" لحساب دلالة الفروق بينهما لكل من الصفات البدنية والذكاء ، التصور العقلي، و جدول (٤) (٥) يوضح ذلك

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في الصفات البدنية والذكاء

المتغيرات	المجموعة المميزة		المجموعة الغير مميزة		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
	س	ع	س	ع		
المرونة	٥١,٨٧	٤,١١	٧٣,٥	٥,٩٩	٢١,٦٣	*٨,٩٣
الرشاقة	٢٠,٢٦	٣,٢٤	٢٦,٤٢	٢,١٦	٦,١٦	*٤,٧٤
التوازن	٤,٦٨	١,١٢	١,٤٢	١,٠٥	٣,٢٦	*٦,٣٧
التوافق العضلي العصبي	٦٩,٣٥	٤,١٥	٥٧,٢٤	٥,٥٤	١٢,١١	*٥,٢٥
الذكاء	٢٩,٢٦	٣,٤٥	٣٢,٨٧	٢,٣٤	٣,٦١	*٢,٦٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة مما يدل على قدرة الاختبارات على التمييز مما يشير إلى صدق الاختبارات.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في مقياس التصور العقلي

المتغيرات	المجموعة المميزة		المجموعة الغير مميزة		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
	س	ع	س	ع		
التصور البصري	١٢,٥٩	١,٥٤	٩,٣١	١,٤٢	٣,٢٨	٦,٨٢٥
التصور السمعي	١٢,٠١	١,١١	١٠,١١	١,١٧	١,٩	٥,١٣٥
الإحساس الحركي	١٢,٠٢	١,٤	٩,٩٥	١,٧٣	٢,٠٧	٤,٠٥٤
الحالة الانفعالية المصاحبة	١١,٧٥	١,٠٣	٩,٥٥	١,٩	٢,٢	٤,٤٣٧

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة مما يشير إلى صدق المقياس.

الثـــبـــات:-

تم حساب الثبات بطريقة تطبيق الاختباروإعادة تطبيقه Test re-test بفاصل زمني أسبوعين على العينة الاستطلاعية وعددهن (٢٠) طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الإجرائيين وتم التطبيق الأول يوم ٢ / ١٠/ ٢٠٠٤ والتطبيق الثاني يوم ١٤/ ١٠/ ٢٠٠٤ . وجدول (٦) (٧) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للصفات البدنية والذكاء.

المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
	س	ع	من	ع	
المرونة	٥٣,٩٨	٥,١٢	٥٤,١٣	٦,٤٢	٠,٩٢٥
الرشاقة	٢١,١٥	٢,٨٣	٢١,٣٢	١,٥٨	٠,٨٧٢
التوازن	٤,٥٦	١,٢٢	٤,٥٨	١,٣٦	٠,٨٢٥
التوافق العضلي العصبي	٦٨,٧٥	٤,٩١	٦٨,٤٢	٤,٤٥	٠,٩٣١
الذكاء	٢٩,٢٢	٣,٣٥	٢٩,٥٦	٣,٧٤	٠,٨٦٢

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين تراوحت ما بين(٨٢٥ ،٠,٩٣١) مما يدل على أن الاختيارات قيد البحث ذات معاملات ثبات عالية.

جدول(٧)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى فى مقياس التصور العقلى

المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الارتباط
	س	ع	من	ع	
التصور البصرى	١٢,٥٩	١,٦٤	١٢,٧٤	١,٨٣	.٨٥١
التصور السمعى	١٢,٤١	١,١٥	١٢,٥٢	١,٢٦	.٩٢١
الاحساس الحركى	١١,٩٢	١,٤٢	١١,٨٥	١,٣٤	.٧٩٨
الحالة الانفعالية المصاحبة	١١,٨٦	١,٠٣	١٢.-	١,١٣	.٨٣٢

يتضـــح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين تراوحت ما بين (٠,٧٩٨-٠,٩٢١) مما يدل علي ان مقياس التصور العقلى ذات معاملات ثبات عالية .

رابعا : تقييم مستوى الأداء :- مرفق (٤)

تم تقييم مستوى الأداء المهارى بواسطة لجنة مشكلة من ثلاث محكمات ، وقد تـــم تحديـــد درجة مستوى الأداء المهارى بواقع (١٠) درجات لكل مهارة , توزع علـــى ثـــلاث جوانـــب (٤ درجات) لمدى الحركة ، (٣ درجات) لإنسيابية الحركة ، (٣ درجات) لإيقـــاع الحركـــة . إستنادا إلى قانون التمرينات الفنية . ثم حساب متوسط درجات المحكمين لكل طالبة على حدة .

خامسا : برنامج الهيبرميديا مرفق CD

هدف البرنامج :

يهدف البرنامج إلى تعليم طالبات الفرقة الثالثة (شعبة تدريس) بكلية التربيـــة الرياضـــية بطنطا بعض المهارات الأساسية لإستخدام الكرة فى التمرينات الفنية الإيقاعية .

أغراض البرنامج :-

- إكساب الطالبة بعض مهارات الكرة فى التمرينات الفنية الإيقاعية .
- التعرف على المعلومات والمعارف الخاصة بكل مهارة من مهارات الكرة .
- إكساب الطالبة القدرة على تحليل الأداء الصحيح للمهارات قيد الدراسة .
- أن تتعلم الطالبة كيفية أداء المهارات بشكل صحيح .
- أن تتعرف الطالبة على التسلسل الحركى للأداء المهارى للمهارات قيد الدراسة .
- أن تكتسب الطالبة المزيد من المعارف والمعلومات عن التمرينات الفنية الإيقاعية .
- أن تكتسب الطالبة الثقة والإعتماد على النفس .
- إكساب الطالبة للحركات الرابطة عند إستخدام الكرة فى الجملة الحركية للتمرينات الفنية .
- زيادة دافعية الطالبة المستخدمة للبرنامج وتشجيعها على الإستمرار فى التعلم .

أسس وضع البرنامج :-

- أن يتناسب محتوى البرنامج مع أهدافه .
- تكامل البرنامج التعليمى مع المنهج .
- تناسب الوقت المخصص للتعلم بالبرنامج مع كمية التعلم المتوقع حدوثه بالفعل .
- مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات .
- توفير المكان والإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج .
- مراعاة خصائص النمو للمرحلة السنية التى سوف يطبق عليها البرنامج .
- سهولة التنقل داخل البرنامج من خلال المفاتيح التى تساعد على السير فى البرنامج .
- أن يقوم البرنامج على الخطو الذاتى لكل طالبة مستخدمة للبرنامج من خلال التحكم فـــى زمن التعلم

محتوى البرنامج :-

قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات والمراجع العلمية المتخصصة فى التمرينات الفنية الحديثة وذلك لإستخلاص المحتوى وإعداده فى ضوء الأهداف الموضوعة وقد تم إحتوائه على مايلى :-

- مقدمة تاريخية .
- ماهية التمرينات الفنية الإيقاعية .
- تعريف التمرينات الفنية الإيقاعية .
- الأدوات القانونية المستخدمة فى التمرينات الفنية الإيقاعية .
- الكرة ويشتمل على المهارات قيد الدراسة (جانب نظرى – صور ثابتة – تصوير بطئ – تصوير بالسرعة الطبيعية للأداء – نقاط فنية – خطوات تعليمية – عرض لجمل حركية) .

بعد الإنتهاء من إعداد البرنامج تم عرضه على مجموعة من الخبراء **مرفق رقم (٥)** لإستطلاع أرائهم حول :-

- مدى مناسبة الأهداف العامة للبرنامج .
- مدى مناسبة الأهداف السلوكية للبرنامج .

- الدقة العلمية لمحتوى البرنامج .
- صلاحية البرنامج للتطبيق .

وقد تم التعديل فى محتوى البرنامج طبقا للأراء التى أبداها السادة الخبراء المتخصصين .

إعداد مكونات البرنامج وهى :-

- إعداد النصوص المكتوبة

تم إستخدام برنامج Microrosoft Word 2001 وهو برنامج لمعالجة وتجهيز النصوص المكتوبة .

- إعداد ملفات الصوت

قامت الباحثة بإدخال التعليق على البرنامج بإستخدام برنامج power point ، كما تم إستخدام برنامج Sound Forge 40 لمعالجة ملفات الصوت .

- إعداد الفيديو

تم تجهيز الفيديو للأداء المهارى من تسجيلات خاصة ببطولات الجمهورية ومواقع على شبكة المعلومات الدولية ، وتم إستخدام برنامج **Windows Media Player** لعرض الشريط على الحاسب الآلى .

- إعداد الصور

تم إستخدام العديد من الصور من مواقع على شبكة المعلومات الدولية . وقد تم إستخدام برنامج **Move Maker** وذلك لتقسيم شريط الفيديو التعليمى إلى أجزاء محددة ، وبإستخدام برنامج **uled Gif 5** تم تقطيع الصور المتحركة (الفيديو) إلى صور ثابتة حتى تتمكن الباحثة من توضيح المهارات لمستخدمى البرمجية .

- كتابة السيناريو

لقد إشتمل السيناريو على وصف للإطار والجانب المسموع والجانب المرئى وتحديد شكل الإطارات الرئيسية والفرعية للبرنامج وكيفية ظهورها على الشاشة وكيفية دخول الحروف والألوان وحجم الخط

أما الجانب المسموع :- فيحتوى على كل ما تسمعة الطالبة من نصوص وتوجيه لفظى للطالبة لكل مكون من المكونات المهارية للتمرينات الإيقاعية بإستخدام الكرة مع مصاحبة موسيقية .

أما الجانب المرئى :- فيشتمل على كل ما تشاهده الطالبة من تعليمات وإرشادات فى بداية البرنامج وكذلك الأهداف العامة والسلوكية للبرنامج مع شرح النقاط الفنية والتعليمية لإستخدامات الكرة .

- برمجة السيناريو التعليمى :-

تم فى هذه الخطوة ترجمة السيناريو المكتوب إلى برنامج تعليمى بإستخدام **ppt to DVD** لتحويل العرض التقديمى إلى برمجية مغلقة بحيث يستطيع مستخدمى البرمجية من التعامل معها.

تم إستخدام **Adobe photo shop cs** فى تصميم الأزرار وكذلك تصميم الخلفيات وتدرج الألوان وكذلك تم إستخدامه فى تحسين بعض الصور التوضيحية المستخدمة فى البرمجية .

دور الباحثة فى البرنامج :

أولا : قبل بدء البرنامج :

تقوم الباحثة بعرض مكونات جهاز الكمبيوتر على الطالبة وكيفية إستخدامه ، وتعريفهم بالبرنامج والهدف منه وعرض بعض الإطارات الرئيسية والفرعية للبرنامج .

ثانيا : أثناء إستخدام الطالبة للبرنامج :

ملاحظة الطالبات أثناء التعلم وتوجيههم نحو كيفية إكتساب كم كبير من المهارات بإستخدام أداة الكرة من خلال البرنامج .

ثالثا : بعد إستخدام الطالبة للبرنامج : -

تدريب الطالبات على مهارة التصور العقلى ثم تكليفهن بأداء المهارات المطلوبة عمليا أمام مرآه وتوجيههم وملاحظة الأداء العملى وتوجيه كل طالبة نحو الأداء الصحيح ، والإجابة على التساؤلات التى قد تثار أثناء الأداء العملى .

الدراسة الإستطلاعية الثانية :-

قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية لتجريب البرنامج بإستخدام الحاسب الآلى وذلك على عينة إستطلاعية من طالبات الفرقة الثالثة (شعبة تدريس) بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا ومن خارج عينة البحث حيث بلغ قوامها (١٠) طالبات وقد قامت الباحثة بتطبيق وحدتين تعليميتين من البرنامج فى الفترة من ١٦/ ١٠/ ٢٠٠٤ إلى ٢١/ ١٠ / ٢٠٠٤ ، وقد أسفرت الدراسة الإستطلاعية عن الآتى :-

- سلامة أجهزة الكمبيوتر المستخدمة فى البحث .
- سلامة الإسطوانة المدمجة CD وكذلك مناسبة المحتوى لمستوى الطالبات .
- سهولة التعامل مع البرنامج بإستخدام الكمبيوتر .
- حديد الزمن الذى تستغرقة الوحدة التعليمية .
- أظهرت الدراسة تقبلا وحماسا من الطالبات لطريقة عرض البرنامج .

خطوات تنفيذ التجربة :-

اولا : القياسات القبلية :-

تم إجراء القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة للإختبار البدنية ومستوى الأداء المهارى للمهارات قيد الدراسة ومقياس التصور العقلى فى الفترة من ٢٠٠٤/١٠/٢٣ إلى ٢٠٠٤/١٠/٢٦ .

ثانيا : التجربة الأساسية :-

قامت الباحثة بتحديد الفترة الزمنية للبرنامج طبقا للخطة الدراسية بحيث يشمل على (١٢) وحدة تعليمية لمدة (٦) أسابيع بواقع (٢) وحدتين فى الإسبوع زمن كل وحدة ٩٠ دقيقة وذلك فى الفترة من ٢٠٠٤/١٠/٢٧ إلى ٢٠٠٤/١٢/٨ .وقد قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة التجريبية بإستخدام إسلوب الهيبرميديا ، والتدريس للمجموعة الضابطة بإسلوب المحاضرة المتبع فى الكلية وقد التزمت الباحثة بالجدول الدراسى للمجموعتين مع توحيد زمن ومكان التدريب كالآتى :-

١- مشاهدة الطالبات لجزء من البرنامج والتجول داخلة بحرية طبقا لقدرات ومتطلبات الطالبة لهذا الجزء .

٢- بعد مشاهدة الجزء المطلوب من البرنامج تنتقل الطالبات للبدء فى تدريبات للإسترخاء والتحكم فى التنفس تمهيدا للتدريب على مهارة التصور العقلى الخاصة بالمهارات الأساسية لإستخدامات الكرة داخل الجملة الحركية من خلال الأتى :-

- غلق العينين وإستحضار صورة ذهنية لكل جزء من أجزاء المهارة .
- توجيه الطالبة أثناء التصور العقلى إلى الإنتقال من جزء إلى جزء آخر فى المهارة .
- توجيه الطالبة إلى تصور أفضل أداء لها عند تأدية المهارة .
- التركيز على الإيجابيات فى الأداء .
- تكرار ممارسة التدريبات العقلية لتحسين الأداء الحركى للطالبة .
- ضرورة توجيه الطالبة للفصل بين كل مرة وأخرى من التصور العقلى والزفير العميق ثم الإسترخاء .

٣- قامت الباحثة بإتباع بعض خطوات التدرج فى الإستيقاظ وتوجيه الطالبات إلى عدم النهوض بسرعة .

٤- قيام الطالبات بأداء مهارات الكرة التى تم عرضها داخل البرنامج ومحاولة إسترجاع الأداء الصحيح تحت إشراف وتوجيه الباحثة .

٥- العودة مرة أخرى إلى البرنامج للتركيز على تصحيح الأخطاء التى قامت بها الطالبة أثناء الأداء .

٦- قيام الطالبة بأداء المهارات وربطها ببعضها البعض بتسلسل وتناسق مناسب مع التركيز على الأخطاء التى قامت بها الطالبة من قبل وتصحيحها .

ثالثا : القياسات البعدية

بعد الإنتهاء من التجربة تم إجراء القياسات البعدية على المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء المهارى والتصور العقلى فى الفترة من من ٢٠٠٤/١٢/٩ إلى ١٢/١٣ /٢٠٠٤ .

المعالجات الإحصائية

- المتوسط الحسابى :
- الإنحراف المعيارى .
- معامل الإلتواء .
- إختبار "ت ".
- نسبة التحسن %.

عرض النتائج ومناقشتها

أولا عرض النتائج:-

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية فى مستوى الأداء المهارى

ن = ١٤

المتغيرات	القياسات القبلية		القياسات البعدية		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	نسبة التحسن
	س	ع	س	ع			
الرمى واللقف	٥,١٢	١,٢	٧,٢٥	١,٦٧	٢,١٣	*٣,٧٣	%٤١,٦٠
الدجرحات	٤,٥٦	١,٣٥	٦,٥٥	١,٩٩	١,٩٩	*٢,٩٨	%٤٣,٦٤
التنطيط والإرتداد	٥,٧٩	١,١٧	٧,٩٧	١,٣٤	٢,١٨	*٤,٤٢	%٣٧,٥٦
الدورانات	٤,٨٧	١,٤٤	٦,٨٩	١,٤٢	٢,٠٢	*٣,٦٠	%٤١,٤٨

قيمة (ت) الجدولة عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٦

يتضح من جدول (٨) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية فى مستوى الأداء المهارى.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة فى مستوى الأداء المهارى

ن = ١٤

المتغيرات	القياسات القبلية		القياسات البعدية		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	نسبة التحسن
	س	ع	س	ع			
الرمى واللقف	٤,٨٩	١,٢١	٥,٨٥	١,٢٢	٠,٩٦	٢,٠١	%١٩,٦٣
الدجرحات	٤,٤١	٠,٩٩	٥,٠٣	١,٠٧	٠,٦٢	١,٥٣	%١٤,٠٦
التنطيط والإرتداد	٥,٣٣	١,٠١	٦,٧٥	١,٩٩	١,٤٢	*٢,٢٩	%٢٦,٦٤
الدورانات	٤,٦٥	١,٥٤	٥,٨٧	١,٣٢	١,٢٢	*٢,١٧	%٣٦,٢٤

قيمة (ت) الجدولة عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٦

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة لكل من مهارة التنطيط والإرتداد والدورانات وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل من مهارة الدحرجات والرمى واللقف.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين مجموعتى البحث فى القياسات البعدية لمستوى الاداء المهارى

ن =٢٨

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
	س	ع	س	ع		
الرمى واللقف	٧,٢٥	١,٦٧	٥,٨٥	١,٢٢	٢,٧٩	*٣,٥٢
الدجرحات	٦,٥٥	١,٩٩	٥,٠٣	١,٠٧	٣,٩٦	*٣,٥٠
التنطيط والإرتداد	٧,٩٧	١,٣٤	٦,٧٥	١,٩٩	١,٨٠	*٢,٦٤
الدورانات	٦,٨٩	١,٤٢	٥,٨٧	١,٣٢	٢,٠٢	*٢,٧٣

قيمة (ت) الجدولة عند مستوى ٠,٠٥=٢,٠٦

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتى البحث فى مستوى الأداء المهارى لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية فى مقياس التصور العقلى

ن = ١٤

المتغيرات	القياسات القبلية		القياسات البعدية		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	نسبة التحسن
	س	ع	س	ع			
التصور البصرى	١١,٣٢	٢,٣٥	١٣,٩٩	٢,١١	٢,٦٧	*٣,٠٥	%٢٣,٥٩
التصور السمعى	١٠,٧٤	١,٣٤	١٤,٠١	١,٣٣	٣,٢٧	*٦,٢٤	% ٣٠,٤٥
الإحساس الحركى	١٠,٣٦	١,٩٩	١٢,٨٤	١,٥٤	٢,٤٨	*٣,٥٥	% ٢٣,٩٤
الحالة الأنفعالية	١٠,٤٢	١,٧٥	١٤,٠٥	٢,٢١	٣,٦٣	*٤,٦٤	%٣٤,٨٤

قيمة (ت) الجدولة عند مستوى ٠,٠٥=٢,١٢

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة فى التصور العقلى .

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة فى مقياس التصور العقلى

ن = ١٤

المتغيرات	القياسات القبلية		القياسات البعدية		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	نسبة التحسن
	س	ع	س	ع			
التصور البصرى	١١,٤٥	١,٣٢	١٢	٢,١٤	٠,٥٥	٠,٧٩	%٤,٨٠
التصور السمعى	١١,٠٤	١,٢٢	١١,٨٩	١,٤٢	٠,٨٥	١,٦٤	%٧,٧
الإحساس الحركى	١٠,١٤	٢,١١	١١,٤٧	١,١٨	١,٣٣	١,٩٨	%١٣,١٢
الحالة الأنفعالية	١٠,٢٦	٢,٠١	١١,٤٢	١,٧٢	١,١٦	١,٦٩	%١١,٣١

قيمة (ت) الجدولة عند مستوى ٠,٠٥=٢,١٦

يتضح من جدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية فى التصور العقلى .

جدول (١٣)

دلالة الفروق للقياسات البعدية بين مجموعتى البحث فى مقياس التصور العقلى

ن=٢٨

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
	س	ع	س	ع		
التصور البصرى	١٣,٩٩	٢,١١	١٢	٢,١٤	١,٩٩	*٣,٤٤
التصور السمعى	١٤,٠١	١,٣٣	١١,٨٩	١,٤٢	٢,١٢	*٥,٦٦
الإحساس الحركى	١٢,٨٤	١,٥٤	١١,٤٧	١,١٨	١,٣٧	*٣,٦٧
الحالة الأنفعالية	١٤,٠٥	٢,٢١	١١,٤٢	١,٧٢	٢,٦٣	*٤,٨٨

قيمة (ت) الجدولة عند مستوى ٠,٠٥=٢,٠٦

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بين مجموعتى البحث فى القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية .

مناقشة النتائج :-

فى ضوء أهداف البحث وفروضه ومن واقع البيانات التى تم التوصل إليها والتى تم معالجتها إحصائيا وفى ضوء عينة البحث توصلت الباحثة إلى مايلى :-

يتضح من جدول (٨) (٩) (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية

للمجموعة الضابطة لكل من مهارة التنطيط والإرتداد والدورانات ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل من مهارة الرمى واللقف والدحرجات ، كما إتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى القياسات البعدية بين المجموعة التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء المهارى لإستعمالات الكرة قيد الدراسة لصالح المجموعة التجريبية .

وترجع الباحثة هذة النتيجة إلى أن إستخدام وسائط التعلم التكنولوجية (الهيبرميديا) فى التعلم يؤدى إلى زيادة استيعاب الطالبات لمفردات المهارات الحركية ، كما يسهم فى العمل على صقل المهارات الحركية ككل ، وعرض وتوضيح حركات أجزاء الجسم أثناء أداء المهارات والتركيز على الأجزاء المهمة فى الأداء ، بالإضافة إلى توفير التغذية المرتدة .

ويتفق هذا مع ما أشار إليه **عبد الحميد شرف** (٢٠٠٠) وهو أن وسائط التعلم التكنولوجية الفائقة تعمل على تزويد المتعلمين بعمليات تغذية راجعة تفيد فى تحسين عمليات التعليم والتعلم مما يؤدى إلى الأداء الأمثل (١١: ١٢٣) .

ويتفق ذلك أيضا مع نتائج دراسات كل من **النبوى عبد الخالق** (٢٠٠١) (٤) ، **ومحمد توفيق** (٢٠٠٣) (٢٠) ، **وسالى عبد اللطيف** (٢٠٠٥) (٨) ، والتى تشير إلى أن وسائط التعلم التكنولوجية الفائقة (الهيبرميديا) تعمل على جذب إنتباة وإثارة إهتمام الطالبات ومساعدتهم على إكتساب الخبرات التعليمية وجعلها باقية الأثر ، ومن ثم يتحقق لديهن أهدافهن من التعلم .

وهذا مايؤكدة كل من **مصطفى عبد السميع** (١٩٩٩) ، **وعبد الحميد شرف** (٢٠٠٠) حيث إتفقا على أن إستخدام وسائط التعلم التكنولوجية (الهيبرميديا) فى العملية التعليمية يمكننا من توصيل المعلومات بصورة أفضل وأسرع للمتعلم وتساعدة على تثبيت الخبرات التعليمية لدية وفى نفس الوقت تزيد من فاعلية العملية التعليمية وتجعلها أكثر تشوقا وبالتالى تحقق الأهداف التعليمية (٢١: ٧٩) ، (١١: ١٤٧) .

وترجع الباحثة تحسن المجموعة الضابطة إلى طريقة التدريس المتمثلة فى الشرح والنموذج وإعطاء فكرة صحيحة وواضحة عن كيفية الأداء الصحيح وكذلك عمل نموذج بواسطة الباحثة ثم الممارسة والتكرار من جهة الطالبة ثم التغذية الراجعة من جانب الباحثة وتصحيح الأخطاء ، وهذا يتيح للطالبة فرصة التعلم بصورة سليمة ومن ثم فهى تؤثر تأثيرا إيجابيا فى تعلم مهارات الكرة قيد الدراسة .

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من **سوزان بدران** (٢٠٠٢) (١٠) ، **وفاطمة فليفل** (٢٠٠٣) (١٤) والتى تشير إلى أهمية الطريقة التقليدية والتى لايمكن إغفالها . وتعزى الباحثة هذة النتيجة أيضا إلى أن التعلم بشكل جماعى أثار دافعية الطالبات للتنافس فيما بينهم مما جعلهن يؤدين المهارات بأفضل شكل ممكن .

ويتفق ذلك مع دراسة كل من **زينب محمد أمين** (١٩٩٥) (٧) ، **وأسامة عبد العزيز** (٢٠٠٢) (٢) ، **ومحمد سعد زعلول وهانى سعيد** (٢٠٠٣) (١٩) **وإيفا Eva**(٢٠٠٠) (٣٠) والتى أكدت نتائجهم على أن الطريقة التقليدية والتى تعتمد على الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى أدت إلى إستيعاب المتعلمين للمهارات الحركية وتعلمها بشكل إيجابى .

وترى الباحثة أن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى مهارات الكرة قيد الدراسة يرجع إلى أن البرنامج التعليمى الذى صممته باستخدام وسائط التعلم التكنولوجى (الهيبرميديا) له إمكانية عرض المهارة ببطئ وكذلك عرضها مسلسلة ، وهذا يعطى للطالبات

التصور الحركى الصحيح للمهارات وتوضيحها لهن خاصة تلك التى تؤدى بسرعة .كما أن الرؤية الواضحة والوقت الكافى أثناء مشاهدة المهارة يتيح للطالبات فرصة كبيرة لإستيعاب المراحل المتتابعة للمهارة الحركية . كما تمكن الطالبات من الإستيعاب والمشاركة الإيجابية والتفاعل مع مكونات البرنامج بينما لاتمكن الطريقة التقليدية بعض الطالبات من متابعة الشرح ومن ثم صعوبة فهم ما يطلب منهن . كما أن هناك من لاتسطعن رؤية نموذج المهارة الحركية . كما أن الطريقة التقليدية لاتراعى الفروق الفردية بين الطالبات ، حيث أن هناك بعض الطالبات يتعلمن بطريقة جيدة عن طريق البصر والبعض الآخر عن طريق السمع وبعضهن يعتمدن على التفاعل بينهن وبين زميلاتهن أو بينهن وبين المعلمة .

حيث يؤكد **محمد حسن علاوى** (١٩٩٧) على أن الطالبة قد لاتسنح لها الفرصة لإستيعاب وإكتساب القدر الكافى من الرؤية نظرا لأن المهارة تمر أمامها مرورا سريعا ولاتترك فى نفسها سوى بعض الإنطباعات الباهتة مما يؤدى إلى إكتساب الطالبة أداء خاطئ للمهارات الحركة (١٦: ١١٩) .

كما ترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى مهارات الكرة قيد الدراسة إلى إستخدام وسائط التعلم التكنولوجية الفائقة (الهيبرميديا) وذلك لأنها تتضمن إستخدام أكثر من وسيط فى التعلم من خلال الحاسب الألى مثل (الصور الثابتة و المتحركة – الصوت – النص المكتوب – الموسيقية) وتعدد الوسائط يساعد الطالبات على فهم وإستيعاب المهارة الحركية ، والنقاط الفنية ، والنقاط التعليمية مما يعمل على تثبيتها ويجعل عملية التعلم سهلة وشيقة ، لذلك كان للبرنامج أثر كبير فى تعليمهن لهارات الكرة قيد الدراسة بصورة جيدة والوصول إلى أفضل مستوى ممكن .
وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول والثانى والذى ينصا على :-
" توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياس القبلى والبعدى فى تعلم بعض مهارات الكرة لطالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى"

"توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات القياس البعدى فى تعلم بعض مهارات الكرة لمجموعتى البحث لصالح المجموعة التجريبية"

ويتضح من جدول (١١) (١٢) (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القاسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القايات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة ، كما إتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتى البحث فى القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية فى التصور العلقى .

وترجع الباحثة هذة النتيجة إلى فاعلية إستخدام برنامج الوسائط الفائقة (الهيبرميديا) حيث وفر للطالبة مداخل جديدة لإكتساب المعلومات بطريقة فردية بتتابع مناسب مع إعادة وإسترجاع هذة المعلومات بما يتناسب مع قدراتها الشخصية . كما أن تقديم المادة التعليمية داخل البرنامج والمتمثلة فى مهارات الكرة وعرضها بشكل تدريجى مبسط بواسطة عرض صور ثابتة لمهارات ولقطات وجمل فيديو متحركة بالتصوير البطئ وبالسرعة الطبيعية للأداء مع مصاحبة المؤثرات الصوتية والموسيقية وذلك لمدة محدودة ثم التوقف لتدريب الطالبات على الإسترخاء العضلى والتحكم فى التنفس الذى يساعد على تهيئة العقل لعملية التصور الحركى لإستحضار صورة للأداء الجيد الذى شاهدته الطالبة داخل البرنامج ثم التدريب على إعادة التصور للأداء الجيد عدة مرات والذى يؤدى إلى تحسين صورة الأداء فى ذهن الطالبة والإحساس بأن أدائها الحركى لهذة المهارات يمكن أن يصبح قريبا من هذه الصورة مع ربط ذلك بالأداء العملى أمام مرآة لما سبق

وشاهدته ثم تصورته وتصحيح أخطاء الأداء من خلال تمكين الطالبة من العودة إلى البرنامج مرة أخرى لإمدادها بتغذية راجعة بتعزيز فورى عند عدم تمكنها من أداء المهارة أو جزء منها مما يؤدى إلى تحسين وتطوير التصور العقلى وإيجاد علاقة صحيحة بينه وبين الأداء العملى للمهارات المكتسبة بأشكالها وأوضاعها المختلفة والتى تعرض داخل البرنامج .

ويتفق هذا مع ما أشار إليه **محمد العربى (١٩٩٦)** ، **وأسامة كامل راتب (٢٠٠٠)** ، **ومحمد حسن علاوى (٢٠٠١)** إلى أن حواس المتعلم السمعية والبصرية واللمس والحركة تلعب دورا فى تنمية التصور العقلى للرياضيين (١٥ : ٢١٩) (٣ : ١١١٨) (١٧: ٢٤٩) .

كما يشير **أسامة كامل راتب (٢٠٠٠)** إلى أن التصور العقلى وسيلة عقلية يمكن من خلالها تكوين تصورات لخبرات سابقة أو تصورات جديدة لم تحدث من قبل (٣ : ١١٧) .

كما ترى الباحثة أن إستخدام برنامج الوسائط الفائقة (الهيبرميديا) بما يقدمه من محتوى جذاب ساعد على جذب إنتباه الطالبات بشكل كبير حيث جعلهم فى حالة تركيز دائم ومتابعة جيدة لما تم عرضه على شاشة الجهاز ، فنجد أن الصورة البراقة ذات الألوان الواضحة والتى تتعاقب بشكل مسلسل مع عرضها ثابتة ومتحركة ومصاحبة ذلك بمؤثرات صوتية وموسيقية جذابة بالإضافة إلى سهولة التشغيل والإيقاف والإعادة ساعد على جعل الطالبات أكثر ثقة ومتعة وإقبالا على إكتساب المهارات المقدمة لهن من قبل البرنامج ، كما ترى الباحثة أن ما إتبعته داخل البرنامج من خلال العرض ومشاهدة جزء معين ثم تدريب الطالبة على تصور هذا الجزء ومحاولة تنفيذه عمليا والعودة مرة أخرى إلى البرنامج لتعزيز الأداء جعل الطالبة أكثر قدرة على تركيز إنتباهها لأخطاء الأداء ثم محاولة تصحيحها من خلال العودة إلى البرنامج ومشاهدة الأداء الصحيح للمهارة .

وتتفق هذة النتيجة مع نتائج دراسة كل من **سافوى Savay (١٩٩٣) (٣٢)** ، **وإلهام عبد العظيم (٢٠٠٠) (٥) ونشوى نافع (٢٠٠٥) (٢٥)** إلى أن التدريب يساعد على تحسين مهارة التصور العقلى .

ومماسبق ترى الباحثة أن تحسن التصور العقلى للطالبات قد ساهم بدرجة كبيرة فى تحسن مستوى الأداء الحركى لمهارات الكرة قيد الدراسة وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث والذى ينص على :-

"توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات القياس البعدى فى التصور العقلى لطالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية"

الإستخلاصات والتوصيات:-

الإستخلاصات :-

فى ضوء أهداف البحث وفروضة وفى حدود عينة الدراسة ونتائجها أمكن التوصل إلى الإستخلاصات التالية :-

- البرنامج التعليمى المقترح بإستخدام وسائط التعلم التكنولوجية الفائقة (الهيبرميديا) ساهم بطريقة إيجابية وفعالة فى تعلم بعض مهارات الكرة فى التمرينات الفنية .
- الطريقة التقليدية ساهمت فى تعلم بعض مهارات الكرة فى التمرينات الفنية .
- التعلم بواسطة برمجية الكمبيوتر المعدة بتقنية وسائط التعلم التكنولوجية الفائقة (الهيبرميديا) قد أدت إلى نتائج أفضل مقارنة بالطريقة التقليدية .

- ساهمت برمجية الكمبيوتر المعدة بتقنية وسائط التعلم التكنولوجية الفائقة (الهيبرميديا) فى توفير الوقت والجهد للباحثة وكان دورها إيجابيا فى تصحيح الأخطاء والتوجية والإرشاد للطالبات أثناء العملية التعليمية .

التوصيات :-

- تطبيق البرنامج التعليمى المقترح عند تدريس أداة الكرة لطالبات الفرقة الثالثة (شعبة تدريس) بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا – لما أثبته من تحسن مستوى الأداء لمهارات الكرة قيد الدراسة .
- تصميم برامج تعليمية بإستخدام وسائط التعلم التكنولوجية الحديثة لتشمل أفرع التمرينات الفنية الإيقاعية سواء كات حرة أو بإستخدام الأدوات .
- الإهتمام بإسلوب الوسائط الفعالة (الهيبرميديا) فى تعلم مهارات الأنشطة الرياضية المختلفة .
- ضرورة إلحاق صالات التمرينات بمعمل خاص يضم جميع وسائط التعلم التكنولوجية التى يمكن أن تستعين بها الطالبات عند تعلمها لمهارات التمرينات الفنية الإيقاعية مع التوجية والإرشاد من جانب المعلمة .
- تدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على كيفية تصميم البرمجيات لمختلف المواد الدراسية لما لها من أهمية قصوى فى مجال التعليم والتدريب .

المراجع :

١- **إجلال على حسن جبر** : استخدام الوسائط الفائقة Hypermedia كوسيلة لتعلم الضربة الساحقة فى الكرة الطائرة بحث منشور فى مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية مجلة علمية رياضية متخصصة) ،٢٠٠٤.

٢- **أسامة أحمد عبد العزيز** : أثر برنامج تعليمى بإستخدام الهيبرميديا على تعلم مسابقة الوثب العالى لدى المبتدئين ، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠١ .

٣- **أسامة كامل راتب** : المهارات النفسية للتطبيقات فى المجال الرياضى الطبعة الأولى ، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠٠.

٤- **النبوى عبد الخالق إسماعيل** : تأثير استخدام الحاسب الآلى متعدد الوسائط على تعلم مهارات رياضة الجمباز، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان ،٢٠٠١.

٥- **الهام عبد العزيز فراج** : فاعلية برنامج للتدريب العقلى على تطوير بعض المهارات النفسية ومستوى أداء بعض مهارات التمرينات بإستخدام الكرة وكفاءة الجهاز العصبى الذاتى ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، العدد الثانى والثلاثون يناير ، ٢٠٠٠ .

٦- **جوزيف ناجى أديب** : تأثير برنامج تعليمى بإستخدام إسلوب الوسائط الفائقة على تعلم بعض المهارات الأساسية لتنس الطاولة للمبتدئين ،رسالة دكتوراة ، كلية التربية الرياضية بالسادات ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٣ .

٧- زينب محمد أمين : أثر إستخدام الهيبرميديا على التحصيل الدراسى والإتجاهات لدى طلاب كلية التربية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٥ .

٨- سالى محمد محمد عبد اللطيف : فاعلية برنامج تعليمى مقترح بإستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) بإستخدام الهيبرميديا على تعلم بعض مهارات الهوكى لطالبات كلية التربية الرياضية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٥ .

٩- سامية أحمد كامل الهجرسي : التمرينات الايقاعية والجمباز الايقاعى، المفاهيم العلمية والفنية ، مكتبة ومطبعة الغد، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٤.

١٠- سوزان بدران محمد سليمان : فاعلية إستخدام أساليب تكنولوجيا التعليم على تعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ،٢٠٠٢ .

١١- عبد الحميد شرف : تكنولوجيا التعليم فى التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .

١٢- عبد العظيم عبد السلام الفرجانى : التربية التكنولوجية، وتكنولوجيا التربية دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة ،١٩٩٧.

عزة عبد الغني عبد العزيز : " تأثير برنامج مقترح للتدريبات البليومتريك على القوة الإنفجارية للرجلين لمهارتى البدء والدوران فى السباحة " ، بحث منشور ، المجلة العلمية ، العدد ١٣ ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٧ م.

١٣- فاطمة محمد محمد فليفل : أثر برنامج تعليمى بإستخدام إسلوب الهيبرميديا على تعلم مهارات كرة السلة لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٣ .

١٤- محمد إبراهيم بلال ، عبد الرحمن عبد الحميد : اثر استخدام تدريبات نماذج الكمبيوتر (الهيبرميديا) على مستوى الاداء الرقمي فى رمى الرمح، بحث منشور مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية مجلة علمية متخصصة ، ٢٠٠٤.

١٥- محمد العربى شمعون : التدريب العقلى فى المجال الرياضى ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠٠١.

١٦- محمد حسن علاوى : علم نفس المدرب والتدريب الرياضى ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٧ .

١٧- _____ : علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٢.

١٨- محمد سعد زغلول ومكارم أبوهرجة ، وهانى سعيد عبد المنعم : تكنولوجيا التعلم وأساليبها فى التربية الرياضية ،مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ٢٠٠١م.

١٩- **محمد سعد زغلول ،هـانى سعيد عبد المنعم** : تصميم وإنتاجية برمجية كمبيوتر تعليمية معدة بتقنية الهيبرميديا وأثرها على جوانب التعلم لمهارات ضربات الكرة بالرأس لطلبة كلية التربية الرياضية بطنطا ، نظريات وتطبيقات ، مجلة علمية متخصصة فى علوم التربية البدنية والرياضة ، العدد الثامن والأربعون ، كلية التربية الرياضية للبنين بالأسكندرية ، ٢٠٠٣ .

٢٠- **محمد محمود توفيق أبو الحمد** : أثر برنامج تعليمى بإستخدام الهيبرميديا على تعلم بعض مهارات كرة اليد لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة المنيا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٣ .

٢١- **مصطفى عبد السميع محمد** : تكنولوجيا التعليم – دراسات عربية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٩ .

٢٢- **منى محمود جاد** : فاعلية برامج الكمبيوتر متعدد الوسائط القائمة على الرسوم والصور المتحركة فى تعليم المهارات الحركية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان، ٢٠٠٠ .

٢٣- **نجلاء فتحي مهدى** : تاثير برنامج للتدريب العقلي علي تطوير الايقاع الحركى ومستوى الاداء فى التمرينات الفنية ، رسالة ماجيستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة ا لمنوفية ، ١٩٩٧.

٢٤- **نشوى محمود نافع** : العلاقة بين مستوى الاداء فى الجملة الابتكارية للتمرينات والتصورالعقلى وبروفيل الذات المدركة وكفاءة الجهاز العصبى الذاتى لطالبات الفرقة الرابعة ، بحث منشور ، مجلة التربية الشاملة كلية التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق ، المجلد الاول ، ٢٠٠١.

٢٥- ــــــــــــ : فاعلية استخدام الهيبرميديا على تنمية التصور العقلى وتركيز الانتباه وعلاقتهم بتحسين الأداء الحركى الابتكارى فى التمرينات الإيقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية ، نظريات وتطبيقات ، مجلة علمية متخصصة فى علوم التربية البدنية والرياضة ، العدد السادس والخمسون ، كلية التربية الرياضية للبنين بالأسكندرية ، ٢٠٠٥ .

٢٦- **وسام عادل السيد أمين** : تأثير إستخدام إسلوبى الوسائط الفعالة والإكتشاف الموجة على مستوى الأداء الإبتكارى الحركى فى الرقص الحديث ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الرياضية بالسادات ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٣ .

٢٧- **وفيقة مصطفى سالم** : : تكنولوجيات التعليم والتعلم في التربية الرياضية ،منشأة المعارف بالإسكندرية ، الطبعة الاولي ،٢٠٠١.

28- Beeir C.kornatzky A logical for hypermedia system Journal of information Sciences vol 1994

29- David Ashworth and Jan Stelvsky : An Explorotion of hyper media applications for journal June ‹call. Calico,1989

30- Eva , M .p The effect of learners - non learners computer assisted instruction on beginning reading skills of second grade students, mal, vol ,no 3,2000

31- Ormard, jones , m.g : Learner decision and information requirement in computer-based instruction : paper presents at the international conference of the computer based instruction California : Sandiego .1990

32- Savoy,C : Yearly mental training program for college Basket Journal of sport ‹bal players Psychologis[Champaign]June1993

33- http://www.corbis.com

34- http://www.rsgvideos.com

35- http://www.dorld-famous.de/gym